برجل قايمة امه فتونث الصفة لتانيث الام ولا [illegible]
لكون الموصوف مذكرا لانك تقول في الفعل قامت امه وتقول
في عكسه مررت بامراة قايم ابوها فتذكر الصفة لتذكير الاب
ولا يلتفت لكون الموصوف مونثا لانك تقول في الفعل قام
ابوها قال الله تعالي ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها ووجب افراد الوصف ولو كان فاعله مثني او مجموعا كما
يجب ذلك في الفعل فتقول مررت برجلين قايم ابواهما
وبرجال قايم اباوهم كما تقول قام ابواهما وقام ابوهم ومن
قال قاما ابواهما واكلوني البراغيث ثني الوصف وجمعه
جمع السلامة فقال قايمين ابواهما وقايمين اباوهم
واجاز الجميع ان تجمع الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع
جمعا فتقول مررت برجال قيام اباوهم وبرجل قعود غلمانه
وروي ذلك احسن من الافراد الذي هو احسن من جمع
التصحيح ص ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة
او ادعاء رفعا بتقدير هو ونصبا بتقدير اعني او امدح او اذم
او ارحم ش اذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز
لك في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد
لله الحميد اجاز فيه سيبويه الجر علي الاتباع والنصب بتقدير
امدح والرفع بتقدير هو وقال سمعنا بعض العرب يقول
الحمد لله رب العالمين بالنصب فسالت عنها يونس فزعم
انها عربية انتهي ومثاله في صفة الذم وامراته حمالة الحطب
قرا الجمهور بالرفع علي الاتباع وقرا عاصم بالنصب علي الذم ومثاله
في صفة الترحم مررت بزيد المسكين يجوز فيه الخفض علي

الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير ارحم ومثاله في
صفة الاتباع المدح مررت بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع
والرفع على تقدير هو والنصب على تقدير اعني ولا فرق في جواز
القطع بين ان يكون الموصوف معلوما حقيقة او ادعاءا فالاول
مشهور وقد ذكرنا امثلته والثاني نص عليه سيبويه
في كتابه فقال وقد يجوز ان تقول مررت بقومك الكرام
يعني بالنصب او بالرفع اذا جعلت المخاطب كانه قد عرفهم ثم قال
نزلتهم هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم انتهى ص والتوكيد وهو
اما لفظي نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له ونحو اتاك اتاك اللاحقون احبس
احبس ونحو لا لا ابوح بحب بثنة انها وليس منه دكا دكا
وصفا صفا ش الثاني من التوابع التاكيد ويقال
فيه ايضا التوكيد بالهمزة وابدال الفاء على القياس
في نحو قايس وراس وهو ضربان لفظي ومعنوي والكلام الان
في اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول بعينه سواء كان اسما
كقولك اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا
بغير سلاح فانتصاب اخاك الاول باضمار احفظ او الزم
او نحوهما والثاني تاكيد له او فعلا كقوله فاين الى اين النجاة
ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وتقرير البيت
فاين تذهب الى اين النجاة ببغلتي فحذف الفعل العامل
في اين الاولى وكرر الفعل والمفعول في قوله اتاك اتاك
اللاحقون فاعل باتاك الاول ولا فاعل للثاني لانه
انما ذكر للتاكيد لا ليسند الى شيء وقيل انه فاعل بهما
معا وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة

الواحدة

الواحدة وقيل انهما تنازعا قوله اللاحقون ولو كان من التنازع
لزم ان يضمر في احدهما فكان يقول اتوك اتاك اللاحقون
على اعمال الثاني واتاك اتوك على اعمال الاول وقوله
احبس احبس تكرير للجملة لان الضمير المستتر في الفعل
في قوة الملفوظ به او حرفا كقوله لا لا ابوح بحب بثنة انها
اخذت علي مواثقا وعهودا وليس من تاكيد الاسم قوله تعالى
كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
خلافا لكثير من النحويين لانه جاء في التفسير ان معناه
دكا بعد دك وان الدك كرر عليها حتى صارت هباء منثورا
وان معنى صفا صفا انه تنزل ملائكة كل سما فيصطفون
صفا بعد صف محدقين بالجن والانس وعلى هذا فليس
الثاني فيهما تاكيدا للاول بل المراد به التكرير كما يقول
علمته الحساب بابا بابا وكذلك ليس منه تاكيد
الجملة قول المؤذن الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني
لم يؤت به لتاكيد الاول بل لانشاء تكبير ثان بخلاف قد في قوله
قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية
خبر جيء به لتاكيد الخبر الاول ص ا ومعنوي وهو بالنفس
والعين وهي عينها مؤخرة ان اجتمعا ويجمعان على افعل
مع غير المفرد وبكل لغير مثنى ان تجزى بنفسه او بعامله وبكلا
وكلتا ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد معنى المسند ويضفن
لضمير المؤكد وباجمع وجمعاء وجمعهما غير مضافة ش النوع
الثاني التاكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس
والعين وهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد فيحتمل

بجي ذاته ويحتمل بجي خبره وكتابه فاذا قلت نفسه ارتفع
الاحتمال ولابد من اتصالهما بضمير عايد علي ذلك الموكد
ولك ان توكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان
تبدا بالنفس تقول جاء زيد نفسه او جاء زيد عينه او
جاء زيد نفسه عينه ويمتنع جاء زيد عينه نفسه ويجب
افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما علي وزن افعل مع
التثنية والجمع تقول جاء زيد انفسهما اعينهما او الزيدون
انفسهم اعينهم والهندات انفسهن اعينهن ومنها كل
وهي لرفع احتمال ارادة الخصوص بالفاظ العموم تقول
جاء القوم فيحتمل بجي جميعهم ويحتمل بجي بعضهم وانك عبرت
بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما
يوكد بها بشروط احدها ان يكون الموكد بها غير مثني وهو
المفرد والجمع والثاني ان يكون متجزيا بذاته او بعامله فالاول
كقوله تعالي فسجد الملايكة كلهم اجمعون والثاني كقولهم
اشتريت العبد كله فان العبد يتجزي باعتبار الشرا وان لم
يتجز باعتبار ذاته ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتجزي لا
بالذات ولا بالعامل الثالث ان يتصل بها ضمير عايد علي
الموكد فليس من التاكيد قراة بعضهم انا كلا فيها
خلافا للزمخشري والفرا وهما كلا وكلتا وهما بمنزلة كل في المعني
تقول جاء الزيدان فيحتمل بجيهما معا وهو الظاهر ويحتمل بجي
احدهما وان المراد بجي احد احد الزوجين كما قالوا في قوله
تعالي لولا نزل هذا القران علي رجل من القريتين عظيم
ان معناها علي رجل من احد القريتين فاذا قيل كلاهما

3

الدفع الاحتمال وانما يوكد بهما بشروط احدها ان يكون
الموكد بهما الاعلي اثنين والثاني ان يصح حلول الواحد
محلهما فلا يجوز علي المذهب الصحيح ان يقال اختصم الزيدان
كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيدان
فلا حاجة للتاكيد الثالث ان يكون ما اسند اليهما
غير مختلف المعني فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما
والرابع ان يتصل بهما ضمير عايد علي الموكد بهما وبهما اجمع
وجمعا وجمعهما وهو جمع واجمعون وانما يوكد بهما غالبا بعد
كل استغنيت عن ان يتصل بضمير يعود علي الموكد تقول اشتريت
العبد كله اجمع والامة كلها جمعا والعبيد كلهم اجمعين والاما
كلهن جمع وقال الله تعالي فسجد الملايكة كلهم اجمعون
ويجوز التاكيد بهما وان لم يتقدم كما قال الله تعالي لاغوينهم
اجمعين وان جهنم لموعدهم اجمعين وفي الحديث واذا صلي
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون يروي بالرفع تاكيدا للضمير
وبالنصب علي الحال وهو ضعيف لاستلزامه تنكيرها وهي
معرفة بنية الاضافة وقد فهم من قوله اجمع وجمعا وجمعهما
انهما لا يثنيان فلا يقال اجمعان ولا جمعتان وهذا مذهب
جمهور البصريين وهو الصحيح لان ذلك لم يسمع ص وبخلاف
النعوت لا يجوز ان تتعاطف المؤكدات ولا ان يتبعن نكرة
وندر يا ليت عدة شهر كله رجب ش ذكرت في هذا الموضع
مسيلتين من مسايل باب النعت احداهما ان النعوت
اذا تكررت كنت فيها مخيرا بين المجي بالعطف وتركه فالاول
كقوله تعالي سبح اسم ربك الاعلي الذي خلق فسوي والذي

في تصدي الذي اخرج المرعي وقول الشاعر ::
الي الملك القرم وابن الهمام :: وليث الكتيبة في المزدحم
والثاني كقوله تعالي ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
الاية الثانية انه النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة
وذكرت ان الفاظ التوكيد مخالفة للنعوت في الامرين
جميعا وذلك انها لا تتعاطف اذا اجتمعت لا يقال جاء زيد
نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون وعلة ذلك
انها بمعني واحد والشيء لا يعطف علي نفسه بخلاف النعوت
فان معانيها متخالفة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد
ان يتبع نكرة لا تقول جاءني رجل نفسه لان الفاظ التوكيد
معارف فلا تجري علي النكرات وشذ قول الشاعر
لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة شهر كله رجب
وعطف البيان وهو تابع موضح او مخصص جامد
غير مؤول ش هذا الباب الثالث من ابواب التوابع
والعطف في اللغة الرجوع الي الشيء بعد الانصراف
عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق وسياتي
وعطف بيان والكلام الان فيه وقولي تابع جنس يشمل
التوابع الخمسة وقولي موضح او مخصص مخرج للتاكيد
كجاء زيد نفسه ولعطف النسق كجاء زيد وعمرو وللبدل
كقولك اكلت الرغيف ثلثه وقولي جامد مخرج للنعت
فانه وان كان موضحا في نحو جاء زيد التاجر ومخصصا
في نحو جاءني رجل تاجر لكنه مشتق وقولي غير مؤول مخرج
لما وقع من النعوت جامدا نحو مررت بزيد هذا وبقاع

عرفج

عرفج كله فانه في تاويل المشتق الاقوي ان المعني مررت
بزيد المشار اليه وبقاع خشن يوافق متبوعه اعني
بهذا ان عطف البيان لكونه يفيد فايدة النعت من
ايضاح متبوعه وتخصيصه يلزمه من موافقة المتبوع في
التنكير والتذكير والافراد وفروعهن ما يلزم في النعت
كاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد
اشرت بالمثالين الي ما تضمنه الحد من وقوعه موضحا
للمعارف ومخصصا للنكرات والمراد بابي حفص عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ولك في نحو خاتم حديد ثلاثة
اوجه الجر بالاضافة علي معني من والنصب علي التمييز
وقيل علي الحال والاتباع فمن خرج النصب علي التمييز قال
ان التابع عطف بيان ومن خرجه علي الحال قال انه
صفة والاول اولي لانه جامد جمودا محضا فلا يحسن
كونه حالا ولا صفة ومنع كثير من النحويين كون عطف
البيان تابعا للنكرة والصحيح الجواز وقد خرج علي قوله
تعالي ويسقي من ماء صديد وقال الفارسي في قوله تعالي
او كفارة طعام مساكين يجوز في طعام ان يكون بيانا
وان يكون بدلا ويعرب بدلا ان لم يمتنع احلاله
محل الاول كقوله انا ابن التارك البكري بشر وقوله
ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا كل اسم صح الحكم عليه
بانه عطف بيان مفيد للايضاح او للتخصيص صح ان
يحكم عليه بانه بدل كل من كل مفيد للتقرير بمعنى الكلام
وتوكيده لكونه علي نية تكرار العامل واستثني بعضهم

[illegible] فبعضهم مستبلين وبعضهم اكثر من
ذلك فيجعل الحروف اذا لم يمتنع احلاله محل الاول وقد
ذكرنا لذلك مثالين احدهما قول الشاعر انا ابن التارك
البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا والثاني قول
الاخر ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان
تحدثا [illegible] فبيان ذلك في الاول ان قوله بشر عطف
بيان على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان البدل
في نية احلاله محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن التارك
بشر لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام نحو التارك الا لما
فيه الالف واللام نحو البكري ولا يقال الضارب زيد
لما نقوله شرحه في باب الاضافة وبيان ذلك في البيت
الثاني ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان على
قوله اخوينا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه حينئذ في تقدير
احلاله محل الاول فكانك قلت ——— ايا عبد
شمس ونوفل وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف
عليه اسم مجرد من الالف واللام وجب ان يعطى ما يستحقه
لو كان منادى ونوفلا لو كان منادى قيل فيه يا نوفل
بالضم لا يا نوفلا بالنصب فلذلك كان يجب ان يقال
هنا يا اخوينا عبد شمس ونوفلا وعطف النسق بالواو
الرابع من التوابع عطف النسق وقد سبق تفسير العطف
فاما النسق فهو التابع ولم يحده بحد لوضوحه على انه
فسره بقوله بالواو والفا واخواتهما واعرضت
تعدد ذكر كل حرف بتفسير معناه : لمطلق الجمع : قال

السيرافي

السيرافي اجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين
علي ان الواو للجمع من غير ترتيب فقولك جاء
زيد وعمرو معناه انهما اشتركا في المجي ثم يحتمل
ثلاثة معان احدها ان يكونا جاءا معا والثاني ان يكون
مجيهما علي الترتيب والثالث ان يكون علي عكس
الترتيب فان فهم احد الامور بخصوصه فمن دليل
اخر كما فهمت المعية في نحو قوله تعالي واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل وكما فهم الترتيب في قوله
تعالي اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان ما لها وكما فهم عكس الترتيب
في قوله تعالي اخبارا عن منكر البعث ما هي الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيي وما نحن بمبعوثين ولو كانت
للترتيب لكان اعترافا بالحياة بعد الممات وهذا الذي
ذكرناه قول اكثر اهل العلم والنحاة وغيرهم وليس
باجماع كما قال السيرافي بل روي عن بعض الكوفيين
ان الواو للترتيب وانه اجاب عن هذه الاية بان المراد
يموت كبارنا ويولد صغارنا فنحيا وهو بعيد ومن
اوضح ما يرد عليهم قول العرب اختصم زيد وعمرو وامتناعهم
من ان يعطفوا في ذلك بالفا او بثم لكونهما للترتيب
فلو كانت الواو مثلهما لامتنع ذلك معها كما امتنع معهما
والفا للترتيب والتعقيب اذا قيل جا زيد فعمرو
فمعناه ان مجي عمرو وقع بعد مجي زيد بغير مهلة ففي
معنية للثلاثة امور التشريك في الحكم ولم انبه عليه

لو تنوير والترتيب والتعقيب وتعقيب كل شي بحسبه
تقول اقمت دخلت البصرة فبغداد وكان بينهما ثلاثة ايام
ودخلت بعد الثالث قلت لك تعقيب مثل هذ اعادة
فان دخلت بعد الرابع والخامس فليس بتعقيب ولم يجز
الكلام ولها معنى اخر وهو التسبيب وذلك غالب
في عطف الجمل نحو قولك سها فسجد وازنا فرجم وسرق
فقطع وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه
ولد لالتها على ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو
من ياتني فاني اكرمه وهذا اذا قيل كن دخل داري فله درهم
افادت ان استحقاقه للدرهم بالدخول ولو حذف الفا
لاحتمل ذلك ولاحتمل الاقرار بالدرهم له وقد تخلو الفا
العاطفة للجمل على هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق فسوى
والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثا احوى
وثم للترتيب والتراخي اذا قيل جا زيد ثم عمرو فمعناه
ان مجي عمرو وقع بعد مجي زيد بمهلة فهي مفيدة ايضا
لثلاثة امور التشريك في الحكم ولم انبه عليه لوضوحه
والترتيب والتراخي فاما قوله تعالى ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملايكة اسجدوا لادم فقيل
التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم فحذف المضاف
منهما حم وحتى للغاية والتدريج حم معنى الغاية اخر
الشي ومعنى التدريج ان ما قبلها ينقضي شيا فشيا
الى ان يبلغ الى الغاية وهو الاسم المعطوف ولذلك وجب
ان يكون المعطوف بها جزءا من المعطوف عليه اما حقيقة

كقوله

كقوله اكلت السمكة حتى راسها او بتقدير القولة التي
الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
مفطقت نعله جرى والنصب جزاما فيها حقيقا الكسيه
جر التقدير الا ان معنى الكلام الغلي ما تسعله حتى نعله
صرالله ثبت زعم بعضهم ان حتى تفيد الترتيب كالفيه
ثم والغلو ليس كذلك وانما هي لمطلق الجمع كالواو ويشهد
لذلك قوله عليه الصلاة والسلام كل شي بقضا وقدر
حتى العجز والكيس ولا ترتيب في القضا والقدر وانما الترتيب
في ظهور المقضيات ثم او لاحد الشيين او الاشيا مفيدة
بعد الطلب التخيير والاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك
مثالها لاحد الشيين لبثنا يوما او بعض يوم ولاحد
الاشيا فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ولكونها لاحد الشيين
او الاشيا امتنع ان يقال سوا علي اقمت او قعدت لان سوا
لابد فيها من شيين لانك لا تقول سوا علي هذا الشي
ولها اربعة معان معنيان بعد الطلب وهما التخيير
والاباحة ومعنيان بعد الخبر وهما الشك والتشكيك
فمثالها للتخيير تزوج هندا او اختها وللاباحة جالس
الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التخيير يابى جواز
الجمع بين ما قبلها وما بعدها والاباحة لا تابى ذلك الا ترى
انه لا يجوز له ان يجمع بين تزوج هند واختها وله ان يجالس
الحسن وابن سيرين جميعا ومثالها للشك قولك جا
زيد او عمرو اذا لم تعلم الجاي منهما ومثالها للتشكيك

قولك اعندك زيد او عمرو اذا كنت عالما بالحاصل منهما ولكنك
ابهمت على المخاطب وامثلة ذلك من التنزيل قوله تعالى
فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية فانه لا يجوز له الجمع بين
الجميع على ان الواجب الجميع هو الكفارة وقوله تعالى ليس عليكم
جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباىكم الاية وقوله تعالى
لبثنا يوما او بعض يوم وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين ولم الطلب بالمنفصل بعد همزة داخلة على احد المستويين
ش تقول ازيد عندك ام عمرو واذا كنت قاطعا بان احدهما
عنده ولكنك شككت في عينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين
لا بنعم ولا بلا وتسمى ام هذه معادلة لانها عديلة الهمزة
في الاستفهام بها الا ترى انك ادخلت الهمزة على احد الاسمين
الذين استوى الحكم في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت ام
على الاخر ووسطت بينهما ما لا تشك فيه وهو قولك
عندك وتسمى ايضا متصلة لان ما قبلها وما بعدها
لا يستغنى باحدهما عن الاخر ص ولرد عن الخطا في الحكم
لا بعد ايجاب ولكن وبل بعد نفي ولصرف الحكم الى ما بعد
بل بعد ايجاب ش حاصل هذا الموضع ان بين لا ولكن وبل
اشتراكا وافتراقا فاما اشتراكها ففي وجهين احدهما انها
عاطفة والثاني انها تفيد رد السامع عن الخطا في الحكم
الى الصواب واما افتراقها ففي وجهين ايضا احدهما ان
لا تكون لقصر القلب وقصر الافراد بل ولكن انما يكونان
لقصر القلب فقط تقول جاءني زيد لا عمرو ردا على
من اعتقد ان عمرو جاء دون زيد وانهما جاءاك معا

ونقول

وتقول ما جاءني زيد لكن عمرو وبل عمرو ردا على من
اعتقد العكس والثاني ان لا انما يعطف بها بعد الايجاب
ولكن وبل انما تعطف بهما بعد النفي لكن يعطف بعدها عطف
نسبيه كما ذكرنا وبل يعطف بها بعد الاثبات ومعناها
حينئذ اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها وتصييره
كالمسكوت عنه في دليل انه لا يحكم عليه بشيء وذلك
كقولك جاءني زيد بل عمرو وقد نص سيبويه عن ابيها
ايها غير عاطفة وهو الحق وبه قال الفارسي وقال
الجرجاني عدها في حروف العطف سهو ظاهر
والبدل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو
ستة بدل كل نحو مفازا حدائق وبعض نحو ...
واشتمال نحو قتال فيه واضراب وغلط ونسيان نحو
تصدقت بدرهم دينار بحسب ما قصد الاول اولا ثانيا في
اوانه في وسبق اللسان او الاول وتبين الخطا
الباب الخامس من ابواب التوابع البدل وهو في اللغة
العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها
وفي الاصطلاح التابع المقصود بالحكم بلا واسطة
فقولي تابع جنس يشمل جميع التوابع وقولي مقصود
بالحكم مخرج للنعت والتوكيد وعطف البيان فانها
مكملة للمتبوع المقصود بالحكم لا انها هي مقصودة بالحكم
وبلا واسطة مخرج لعطف النسق كجا زيد وعمرو فانه
وان كان تابعا مقصودا بالحكم لكنه بواسطة حرف العطف
واقسامه ستة اقسام البدل كل من كل وهو عبارة عما

ثالث في مبني الاول كقولك جاني محمد ابو عبد الله
وقوله تعالي مفازا حدايق وانما لم اقل بدل الكل من الكل
حذرا من مذهب من لا يجيز ادخال ال علي كل وقد استعمله
الزجاجي في جمله واعتذر عنه بانه تسامح فيه موافقة للناس
الثاني بدل بعض من كل وضابطه ان يكون المبدل جزا من
الاول كاكلت الرغيف ثلثه وكقوله تعالي ولله علي الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع بدل من الناس
هذا هو المشهور وقيل فاعل بالحج اي ولله علي الناس ان
يحج مستطيعهم وقال الكساي انها شرطية مبتدا والجواب
محذوف فليحج ولا حاجة لدعوي الحذف مع امكان تمام
الكلام والوجه الثاني يقتضي انه يجب علي جميع الناس
ان يحج مستطيعهم وذلك باطل باتفاق فتعين القول
الاول وانما لم اقل البعض بالالف واللام لما قدمت
في كل والثالث بدل الاشتمال وضابطه ان يكون بين
الاول والثاني ملابسة بغير الجزيية كقولك اعجبني
زيد علمه وقوله تعالي يسالونك عن الشهر الحرام قتال
فيه ونبهت بالتمثيل بالايات الثلاث علي ان البدل
والمبدل منه يكونان نكرتين نحو مفازا حدايق ومعرفتين
نحو الناس من ومختلفين نحو الشهر قتال
والرابع والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل
الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت بدرهم
دينار وهذا المثال محتمل لان تكون قد اخبرت بانك
تصدقت بدرهم ثم عن لك ان تخبر بانك تصدقت

بدينار

بدينار وهذا بدل الاضراب ولان تكون قد اردت الاخبار
بالتصدق بالدينار فسبقك لسانك الي الدرهم وهذا
بدل الغلط ولان تكون قد اردت الاخبار بالتصدق
بالدرهم فلما نطقت به تبين فساد ذلك القصد وهذا
بدل النسيان وربما اشكل علي كثير من الطلبة الفرق
بين بدلي الغلط والنسيان وقد بيناه وتوضيحه ايضا
ان الغلط في اللسان والنسيان في الجنان باب
العدد من ثلاثة الي تسعة يونث مع المذكر ويذكر
مع المونث دايما نحو سبع ليال وثمانية ايام وكذلك
العشرة ان لم تركب واما ما دون الثلاثة وفاعل
كثالث ورابع فعلي القياس دايما ويرد فاعل توصيفا
لما اشتق منه او لما دونه او بنصب ما دونه فصل
الفاظ العدد علي ثلاثة اقسام احدها ما يجري دايما
علي القياس في التذكير والتانيث فيذكر مع المذكر
ويونث مع المونث وهو الواحد والاثنان وما كان علي
صيغة فاعل تقول في المذكر واحد واثنان وثالث
ورابع الي العشرة وفي المونث واحدة واثنتان
وثانية وثالثة ورابعة الي العشرة والثاني ما يجري
على عكس القياس دايما فيونث مع المذكر ويذكر مع
المونث وهو الثلاثة والتسعة وما بينها تقول ثلاثة
رجال وثلاث اما قال الله تعالي سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام حسوما والثالث ما له حالتان
وهو العشرة فان استعملت مركبة جرت علي القياس

تقول ثلاثة عشر بفتحهما بالتذكير وثلاث عشرة
بالتأنيث ولذا استعملت عشر مركبة جرت على خلاف القياس
تقول عشرة رجال بالتأنيث وعشرة اماء بالتذكير واعلم
ان الاسم العدد الذي على وزن فاعل اربع حالات احدها
الافراد تقول ثان ثالث رابع خامس ومعناه واحد
موصوف بهذه الصفة الثانية ان يضاف الى ما هو
مشتق منه فتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة
ورابع اربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلاثة
وواحد من اربعة قال الله تعالى اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين وقال تعالى لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلاثة الثالثة ان يضاف الى ما
دونه كقولك ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس
اربعة ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة وجاعل
الثلاثة بنفسه اربعة قال الله تعالى ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
الرابعة ان ينصب ما دونه فتقول رابعٌ ثلاثةً بتنوين
رابع ونصب الثلاثة كما تقول جاعل الثلاثة
اربعة ولا يجوز مثل ذلك في المشتق مع ما اشتق
منه خلافا للاخفش وثعلب

باب

موانع صرف الاسم تسعة يجمعها وزن المركب عجمة تعريفها
عدل ووصف الجمع زد تأنيثا كاحمد واحمر وبعلبك
وابراهيم وعمر واخر واحاد وموحد الى الاربعة ومساجد
ودنانير وسلمان وسكران وفاطمة وطلحة وزينب

وسلمى

قوله جاعل الاثنين الى [illegible]

